واحرقه بالنار فعجب اهل مصر من ذلك وكان الناس
بعد ذلك لا يذكرون موسي عند فرعون الا بالجميل
ذكر ابتداء موسي قال فلما اتي عليه اربعة وعشرون
سنة فجعل يجلس الي كهول بني اسرايل ويقول لهم
ماذا عليكم من الذي ان فرج الله عليكم هذا البلا
قالوا يا موسي والله نواسي ونكثر من عبادته ونطيع
الله ولا نعصيه ابدا فقال لهم موسي والله اني
لاحبكم محبة الاخ الي اخيه فلا يغرنكم غضبي
مع فرعون فان ارجوا الله ان يسلطني عليه فخلا
به واحدا منهم وقال يا موسي لولا قرابتك من
فرعون لقتلت انك ذلك الرجل الذي نرجوا الفرج
علي يديه ثم ان موسي اخا ذلك الرجل الذي
خلا به وكان موسي يفشي اليه سره وكان يجلس
مع بني اسرايل ويجلسون اليه وكان احب اليهم
من انفسهم فابنت الله موسي نباتا حسنا فلما
بلغ اشده واستوي كان يذكر بني اسرايل
فرعون وما هو عليه من الضلالة حتى شاع
خبره في مصر ونواحيها وان رايه مخالف لراي
فرعون ذكر قتل الرجل القبطي قال فلما بلغ
اشده قرع باب المدينة وقت الظهر اذا برجلين
كما اخبر الله تعالي هذا من شيعته وهذا من
عدوه

فربه فتي من بني اسرايل ممن كان يجالس موسي عليه
السلام فجذب به الطباخ القبطي ليحمل معه الحطب
الي دار فرعون فامتنع عليه واجتهد الفتي ان
يفلت منه فلم يقدر علي ذلك حتي جا موسي فتقدم
الي القبطي بعد ان استغاث به الاسرايلي فقال موسي
خليه يا قبطي وقال لا اخليه فوكزه موسي في صدره
فمات ومر الفتي المومن الي منزله وابصر موسي القبطي
قد مات وندم وقال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
وكان موسي خايفا حتي جاءته التبوة فعلم ان الله
قد غفر له وعلم اهل مصر بفعل موسي وعلم بذلك
فرعون فلم يصدق فلما كان بعد الغد خرج موسي
خايفا ان ياخذ بدم القبطي يقول ابن عمي بالامس
فاتيا الي موسي فقال له موسي اعني علي هذا
القبطي فانه يريد ان يحملني الي فرعون فقال له موسي
انك لغوي مبين اغويتني بالامس حتي قتلت رجلا
من اجلك واليوم تامرني ان اقتل اخر فحزن الفتي
من كلامه وعلم انه ندم علي ما كان منه بالامس
ثم ان موسي لم يجد بدا من نصرته لانه استغاث
به فحسر عن ذراعيه ودنا من الرجل ففزع
الاسرايلي وظن انه يريد قتله قال يا موسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)